CC BY 4

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

The Nature of Word-to-Meaning Correspondence -A Linguistic Study-

Ahmed Mahmood Mohammed Essa

Nineveh Education Directorate, Al-Mowaly High school for Boys, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:
Received: May 10,2026
Reviewer: July 2, 2026
Accepted: July 12, 2026
Available online: September, 2026

Keywords:
Words,
Relatedness,
Meanings.

Correspondence:
Ahmed Mahmood Mohammed
Email: *am6264851@gmail.com*

Abstract

This research aims to demonstrate the derivational characteristics of the Arabic language, which enable it to generate an entire family of words from a single linguistic root. This feature grants the language immense capacity for expansion and precise expression. The phenomenon of word-to-meaning correspondence is a linguistic phenomenon where the proximity of letters in words leads to a convergence of meanings. Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi was the first to recognize the natural correspondence between the signifier and the signified. Ibn Jinni endorsed this view and seems to have been greatly Influenced by al-Khalil, adopting the natural relationship between the signifier and the signified. In his book, Al-Khasa'is, he included chapters on this issue, stating: ((Chapter on Word-to-Meaning Correspondence.((We adopted an inductive-analytical approach to a group of words in the language that share the same root letters (the first and second letters) but differ in the third letter, yet are similar in meaning; and words that share the same root letters but differ in the third letter, and are therefore different in meaning. The study includeincludees an introduction and a conclusion summarizing the most important findings, and two sections. The first section examines roots that share the first two letters but differ in the third letter and are similar in meaning; the second section examines roots that share the first two letters but differ in the third letter and are not similar in meaning.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

ماهية تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني

–دراسة لغوية–

أحمد محمود محمد عيسى

المديرية العامة لتربية نينوى، ثانوية الموالي للبنين، موصل، العراق

المستخلص

يهدف البحث إلى إظهار ما تتميز به اللغة العربية من خصائص اشتقاقية قادرة على توليد عائلة كاملة من المفردات من جذر لغوي واحد، وهذه السمة تهب اللغة قدرة هائلة على التوسع والتعبير الدقيق، وتعد ظاهرة تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني من الظواهر اللغوية التي يراد بها تقارب الحروف في الكلمات يؤدي إلى تقارب المعاني، وأقدم من التفت إلى المناسبة الطبيعية بين الدال والمدلول الخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد استحسن ابن جني هذا الرأي ويبدو أنه قد تأثر بالخليل كثيرا وتبنى الاتجاه الطبيعي بين الدال والمدلول وذكر في كتابه الخصائص أبواب هذه المسألة فقال: ((باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) واعتمدنا المنهج الاستقرائي التحليلي لمجموعة من الألفاظ في اللغة المتفقة في عين الكلمة وفائها ومختلفة في اللام إلا أنها تتقارب في المعنى، ومتفقة في عين الكلمة وفائها ومختلفة في لامها ومختلفة في المعنى. واشتملت الدراسة على مقدمة وخاتمة التي ذكر فيها أهم النتائج، ومبحثين تناول الأول: الأصول المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث متقاربة في المعنى، وبين الثاني: الأصول المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث غير متقاربة المعنى.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ، التصاقب، المعاني.

المقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، ومن سلك نهجهم إلى يوم الدين وبعد:

تُعد اللغة العربية أوسع المذاهب ألسنا، إذ لها القدرة على انتاج معانٍ وأساليب جديدة من جذور محدودة، فهي تستطيع الانتقال من المعنى الضيق إلى المعاني الواسعة، ولها القدرة على استعمال المعاني والتراكيب، بحيث يكون واضحا مناسبا للسياق، فعلى مستوى المفردات تختار الكلمات المناسبة للمعنى المقصود فهي غنية بالمفردات والتراكيب المختلفة.

فاللغة العربية تتميز بخصائص اشتقاقية قادرة على توليد عائلة كاملة من المفردات من جذر لغوي واحد، هذه السمة تهب اللغة قدرة هائلة على التوسع والتعبير الدقيق.

فتصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني ظاهرة لغوية يراد بها تقارب الحروف في الكلمات يؤدي إلى تقارب المعاني وأقدم من التفت إلى المناسبة الطبيعية بين الدال والمدلول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) وذلك في قوله الصَوْقير: وهو حكاية صوت الطائر الذي يسمع في صياحه نغمة الصقرة وهو ما يُعبر عنه بـ (يصوقر) وصر الأخطب وصرصر وهو مأخوذ من صرير الباب ونحوه، فإذا استمر الصوت وجرى عُد صريرا، أما إذا تخلله تقطيع وتردد في الحنجرة فإن الفعل يشتق بصيغة التضعيف، وقد استحسن ابن جني (ت392هـ) هذا الرأي ويبدو أنه قد تأثر بالخليل كثيرا وتبنى الاتجاه الطبيعي بين الدال والمدلول وذكر في كتابه الخصائص أبواب هذه المسألة فقال: ((باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول)) و ((باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني)) و((باب امساس الألفاظ أشباه المعاني))، وقال: في باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني هذا غور من العربية لا يُنتصف منه ولا يكاد يحاط به، وأكثر كلام العرب عليه وإن كان غفلا مسهوًّا عنه، وهو على أضرب منها وقوع التصاقب في الجذور الثلاثية المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث الذي يعد لام الكلمة.

وعنده الألفاظ عندما تتقارب في أصواتها فهذا التقارب الصوتي هو لأجل تقارب المعنى الذي قصده العربي. وهل هذا التقارب ينطبق على كل اللغة أم مقتصر على ألفاظ مخصوصة؟ وهل العلاقة بين الدال والمدلول علاقة ذاتية؟

وبناء على ذلك قُسَّم هذا البحث الموسوم بـ **(ماهية تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني -دراسة لغوية-)** على مبحثين تناول الأول: الأصول المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث متقاربة في المعنى، وبيَّن الثاني: الأصول المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث غير متقاربة

المعنى، واعتمدنا المنهج الاستقرائي التحليلي لمجموعة من الألفاظ في اللغة المتفقة في عين الكلمة وفائها ومختلفة في اللام إلا أنها تتقارب في المعنى، ومتفقة في عين الكلمة وفائها ومختلفة في لامها ومختلفة في المعنى.

المبحث الأول

الأصول المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث متقاربة في المعنى

كَتَبَ(ك/ت/ب):

تتمحور المادة اللغوية للكاف والتاء والباء حول دلالة مفادها الجمع والضم إذ تضاف الأشياء بعضها إلى بعض (ابن فارس، 1979م، 158/5)، وَكتبت الْكتاب إذا جمعت حُرُوفه. والأصل فيه ضم شَّيْء إِلَى آخر. (ابن دريد، 1987م، 255/1)، وكَتَبْتُ السِّقاءَ اكتبه إذا خرزته، وكتب البَغلةَ إذا خزمَ حَياءَهَا بحلقةٍ حديدٍ، أي: ضم شفريها وَكَتَب النَّاقة إذا صَرَرَ أَخْلافَها. (الأزهري، 2001م،87/10، والجوهري، 1987م، 208/1)، والكَتيبةُ جَمَاعَةُ الخَيْل إذا أَغارت، مِنَ الْمِائَةِ إلى الأَلف، وقيل: الكَتيبة: الْجَيْشُ، وتَكَتَّبَتِ الخيلُ، أَي: تَجَمَّعَتْ. (ابن منظور، 1414هـ، 701/1)، ويرى شَمِر: أنَّ معنى كَتبِ في كل ما ذُكر متشابه في معناه ومتقارب، وَمِنه سُمّيتِ الكتيبةُ؛ لأَنها تَكَتَّبَتْ فاجْتَمَعَتْ؛ وكذلك: الكِتابَ؛ لأَنه يَجْمَع الحَرْوف إِلى الحَرْوف؛ (الأزهري، 2001م، 87/10، وابن منظور، 1414هـ، 701/1)، وكتَّب الجنودَ: جعلهم كتائب وهيَّأهم كتيبة كتيبة (مختار عبد الحميد، 2008م، 1902/3).

كَتَلَ (ك/ت/ل):

يدل الجذر الثلاثي الكاف والتاء واللام على أَصيل لغوي معناه التجمع، يقال: هذه كتلة من شيء، أي قطعة مجتمعة (ابن فارس، 1979م، 157/5)، والكتلة من الطين وَغَيره: مَا جمعته بِيَدِك (ابن دريد،1987م، 408/1)، والكُتْلةُ أيضا: قطعة مجتمعة من صمغ وغيره. والمِكتَل: آلة كيل شبيهة بالزنبيل، (الجوهري، 1987م، 180/5، وابن الأثير،1979م،150/4، والزبيدي، 312/30)، والتكتيل تجميع الصناعات الَّتِي تنتمي إِلَى فرع وَاحِد من فروع الإنتاج فِي جِهَة وَاحِدَة (مختار عبد الحميد،2008م، 1906/3، وإبراهيم مصطفى وآخرون،776/2).

قد يشترك (كتب، وكتل) في المعنى العام الدال على الجمع الا أن بينهما فارق فكتب جمع شيء إلى شيء للتنظيم؛ لأن الأصل في الكتابة نظم الخط (الأصفهاني،699) وكذلك كتل هو جمع الشيء على الشيء لإخراج شيء مختلف عن الشيئين.

وأما (كتل) فهو جمع الشيء على الشيء للتلبُّد وفيه ملحظ اللزوق (ابن سيده،2000م، 729/1) ولهذا قالوا: كتله من شيء، أي: جمع قطع من الشيء الواحد لجعله كتلة حتى يكون كالجسم الواحد، لذا أطلق الكتل على الرجل الغليظ الجسم (ابن دريد،1987م،٤٠٨/١، والزبيدي، 313/30) وكذلك قولهم: كتلة من الطين والتمر وغيرهما (ابن سيده،2000م،768/6) وفيه ايضا ملحظ الكمية، والقول إن بين كتب وكتل تطابق تام يلغي معنى الجذر اللغوي لهما.

قَطَفَ(ق/ط/ف):

يشير الجذر الثلاثي القاف والطاء والفاء الذي ذكره ابن فارس إلى أصل صحيح يراد به أخذ الثمر من الشجر، ثم يستعار ذلك، فيقال: قطف الثمرة قطفا(ابن فارس، 1979م، 103/5)، والقِطفُ: اسم للثمار التي تقطف، وجمعه قُطوفُ (الخليل،105/5، والأزهري،2001م،26/9)، قال تعالى: ((**قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ**)) [الحاقة:23] أي ثمارها في متناول الأيدي قريبة من أصحاب الجنة يتناولها القاعد والقائم، والقطف كذلك يقال لقطف العنب وغيره ويطلق عل كل شيء يقطف(الخليل،105/5، والأزهري،2001م،26/9)، والقِطاف: بالكسر تَجاذب الخُطى فِي عجلة، مِنَ القَطْف: وَهُوَ القَطْع، (ابن الأثير،1979م،84/4، والفيومي،509/2).

قَطَمَ(ق/ط/م):

يشير جذر القاف والطاء والميم إلى أصل صحيح يدل على قطعك للشيء، فالقطع مرادف للقطم، يقال قطَمَ البعير الحشيش بأقصى فمه يقطمه (ابن فارس، 1979م، 104/5)، وكذا عند الحميري (الحميري،1999م،5554/8) والقَطْم: القَطْع قَطَمَ يقطِم قَطْماً، إذا قطع (ابن دريد،1987م، 924/2)، وقطم الشيء: عضُّه وذوْقُه (الجوهري،1987م،2014/5)، والقطامة: مَا قطم بالفم ثمَّ ألْقي (ابن سيده،2000م،296/6).

ويشترك (قطف وقطم) في المعنى العام وهو فصل الشيء عن أصله إلا أن بينهما فارق فقطف هو جني الثمار بيسر ورفق وغالبا يكون عن طريق اليَد أو آلة مع مراعاة اللّطف ومعظم أهل اللغة خصوا القطف بقطف العنب أو العنقود منه أو التمر (الجوهري،1987م،1417/4، وابن فارس، 1979، 919/2، وأبو هلال العسكري،1996م،312، وابن سيده،2000م،286/6) وقولهم كل شيء تقطفه عن شيء فقد قطعته ما كان ينبغي أن يقال؛ لأنّ القطف للثمار والتعبير عن القطع بالقطف غير دقيق.

وأمّا القطم فهو كسر شيء صلب بقوة ويستخدم فيه الأسنان غالبا ولهذا قالوا قطم الشيء: عظه وذاقه (الجوهري،1987م،2014/5) وكذلك لكل ما قطم بالفم ثم ألقي (ابن سيده،2000م، وابن منظور،1414هـ،489/22، والزبيدي،289/23)، والقول إنَّ القطم: القطع أيضا ما كان ينبغي أن يُقال ولهذا

قال ابن فارس (القطع يعبّر عنه بالقطم) أي: ليس القطع هو القطم. والفارق واضح بين القطع والقطم من حيث المجال الدلالي ومجال الاستخدام والاعتبارات المختلفة والقول بأن القطع والقطف والقطم بمعنى واحد فيه الغاء الجذور اللغوية الثلاث.

شزر(ش/ر/ز):

تدل المادة اللغوية المتكونة من الشين والراء والزاي على كل ما يبعد عن الخير ويختلف معه في جميع تفرعاته مثل الهلاك والتنازع وغيرهما (ابن فارس، 1979م،259/3). وفلان يشارز فلانا، أي: يشاده ويماظه (الخليل،231/6)، والشُّرَّازُ الَّذين يُعذبون النَّاس عَذاباً شَدِيداً (الأزهري،2001م،207/11)، والشَّرْزَة: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ. يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بشَرْزَةٍ لا يَنْحَلّ مِنْهَا أَي أَهلكه. وأَشْرَزَه: أَوقعه فِي شِدَّةٍ ومَهْلَكة لا يَخْرُجُ مِنْهَا (ابن سيده،2000م،361/5، وابن منظور،1414هـ،361/5).

شَرَسَ(ش/ر/س):

تدل المادة اللغوية للشين والراء والسين على أصل يدل على الشر، من ذلك الشرس: وهو شدة دعكك الشيء (ابن فارس،1979م،259/3)، ورجل شرس الخلق، وإنه لأشرس، ولشريس، أي: عسر شديد الخلاف (الخليل،229/6)، والشّريس: نبت بشع الطّعْم، سُمّي شَرِيساً لذَلِك وكل بَشِعٍ شَرِيسٌ (ابن دريد،1987م، 713/2)، ومكان شرس، إذا كان غليظا (الجوهري1987م،940/3). خَشِنُ الْمَسّ وأَرْضٌ شَرْساءُ خَشِنةٌ غَلِيظةٌ وشَرَسَتِ الماشِيةُ تَشْرُسُ شَرَاسَةً أي: اشتدّ أَكْلُها وإِنّه لَشَرِيسُ الأَكْلِ، أي: شدِيدُه (ابن سيده،2000، 4/8).

ويشترك (شرز وشرس) في المعنى العام وهو السوء في الخلق إلا أن بينهما فارق فشرز فيه ملحظ الغِلظ، وصلابة قاسية تُظهر النفور (الجوهري،1987، 88/3، وابن منظور،1414 هـ، 208/11)، وفيه نزوع إلى العدوان، وأما شرس ففيه ملحظ الالحاح على الشيء ولهذا قالوا: الشرس فيه الدعك (الخليل،228/6، والأزهري،2001م، 204/11) مع استخدام العنف وذكر ابن منظور والزبيدي أن الشرز والشرس يأتيان بمعنى واحد وهو الغِلظ (ابن منظور،1414هـ،176/5، والزبيدي،176/15) والقول بالتطابق التام بينهما في المعنى يلغي الجذر اللغوي لهما والاختلاف في الاعتبارات المستخدمة يدل على عدم تطابقهما في المعنى، قال ابن الأعرابي: ((في كل منهما معنى ليس في صاحبه، وربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمُض علينا فَلِمَ نلزم العرب جهله)) (أبو بكر الأنباري، 1987م،7)

حَشَدَ(ح/ش/د):

الحاء والشين والدال أصل يدل على الاجتماع. تقول: حشد القوم إذا اجتمعوا وخفوا في التعاون، وناقة حشود إذا اجتمع اللبن في ضرعها بسرعة (ابن فارس،1979م،66/2)، وحشدت القوم أحشدهم حشدا إذا جمعتهم على شَّيْء (ابن دريد،1987م،503/1)، وفي الحديث الشريف عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ((احْشُدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ)) (النيسابوري،57/1، رقم،261)، واحتَشَدَ القَوْمُ لفُلان، أي، تَجَمَّعوا لَهُ، وتأَهَّبوا (الزبيدي،26/8).

حَشَرَ(ح/ش/ر):

الحاء والشين والراء أصل يدل على الاجتماع، مع السوق والبعث (ابن فارس،1979م،66/2، والبستي أبو الفضل،213/1). قال رؤبة (البروسي،78):

وما نَجا من حَشْرها المَحْشُوش وَحْشٌ ولا طِمْشٌ من الطُمُوش

وزاد الكفوي أن الحشر يدل على الجمع وإذا عُدي بـ (إلى) يشعر بالاضطرار والسوق (الكفوي،412)، وحشرت الناس أحشرهم حشرا إذا: جمعتهم. والمحشر: موضع مجتمعهم (ابن دريد،1987م،513/1)، والحشر: إخراج الجماعة عن مقرهم، وإزعاجهم، وسوقهم إلى الحرب، (الأصفهاني،1412هـ،237)، ويرى أبو هلال العسكري أنَّ الحشر خُص في عرف الشرع عند الاطلاق بإخراج الموتى عن قبورهم، وسوقهم إلى الموقف للحساب والجزاء(العسكري،1412هـ،190)، وأذنٌ حَشْر وحشَرة أي: لطيفة مجتمعة (أساس البلاغة،1998م،191/1). والحاشر من أسماء النبي (صلى الله عليه وسلم) كما جاء في الحديث الشريف ((**أنا الحاشر**)) (النيسابوري،1828/4، رقم:2354).

ويشترك (حشد، وحشر) في المعنى العام وهو الجمع في مكان ما إلا أنَّ بينهما فارق، فالحشد هو الجمع للتهيؤ لأمر ما، وفيه إرادة للمجْتمِع وفيه ملحظ السرعة في التعاون وهو جمع لأجل الاستعداد. وأما الحشر فهو الجمع من مواضع متفرقة إلى موضع واحد ويكون للخير والشر مع السوق إلى جهة، وليس للمحشور إرادة في ذلك، ولهذا قالوا: جمع الناس يوم القيامة مع السوق (ابن منظور،1414هـ190/4، والفيومي،136/1) فبذلك يكون الحشد اختياري والحشر قسري مع التوجه إلى جهة ما.

حَظَرَ(ح/ظ/ر):

يدل جذر الحاء والظاء والراء على المنع تقول: حظرت الشيء حظرا (ابن فارس،1979م،80/2)، والشيء الذي يحجز بين شيئين يقال له الحاظر (الخليل:197/3) والحَظْرُ: المنع وهو الحَجْرُ، وهو خِلاف الاباحة، والمحظور: الممنوع وهو المحرم، والحظيرة سقيفة تعمل للإبل من الشجر وغيره لتقيها الحر والبرد (الجوهري،1978م،634/2). وكل من حَال بَيْنك وَبَين شَيْء فقد حظره عَلَيْك (ابن سيده،2000م،282/3)

قال تعالى: **(وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا)** [الاسراء: من الآية:20]، فالمحظور في الآية الكريمة: الممنوع (ابن عاشور،1984م،62/15).

حَظَلَ(ن/ظ/ل):

الحاء والظاء واللام أصل واحد، يدل على المنع، فالحظل: الغيرة ومنع المرأة من التصرف والحركة (ابن فارس،1979م،81/2). والحظل: المُقتر الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم (الخليل،197/3، والجوهري،1987م،1670/4)، وقيل: هو المنعُ من التصرُّف والحركة مطلقا (الجوهري،1987م،1670/4)، وَرجل حَظُولٌ، أي: مضيق على أَهله (ابن سيده،2000م،283/3).

وحظلته مثل: حظرته وزنا ومعنى (الفيومي،414/1).

ويشترك (حظر، وحظل) في المعنى العام وهو المنع إلا أن بينهما فارق فالحظر منع بشدة وأُطلق في الشرع على ما مُنع استعماله، وأما الحظل فخاص يختص بالسلوك وفيه ملحظ المنع مع الحساب، فالاختلاف بينهما في العموم والخصوص وثمة اختلاف اعتبارات في اطلاقهما.

نَضَحَ(ن/ض/ح):

النون والضاد والحاء تدل في أصلها على شيء فيه رطوبة أو ماء ينثر، فالمقصود بالنضح في أصل اللغة رش الماء وانتشاره (ابن فارس،1979م،438/5)، والنضح: كالنضخ ربما اختلفا وربما اتفقا، والعين تنضح بالماء نضحا إذا فارت وتنضح الجرة بالماء لرقتها فيخرج الماء من بين خزفها(الخليل،106/3)، وهنالك تقارب بين نضح ونضخ إلا أنَّ النضح أكثر (ابن دريد،1987م 177/1) والنَضيحُ: الحوض، إنما سمى بذلك؛ لأنه ينضح عطش الإبل، أي: يبله (الجوهري،1987م،411/1).

نَضَخَ(ن/ض/خ):

النون والضاد والخاء أصل يدل على التندية، الإ أنَّ النضخ أَكثر من التندية ويبقى أثره (ابن فارس،1979م،437/5)، والنضخ: فور الماء من العين وجيشانه (الخليل،177/4)، وهو ما كَانَ مِنَ سُفْل إِلى علْو (ابن مظور،1414م،61/3). ويرى الأصمعي: أنَّ النَّضْخ الَّذي لَيْسَ بَينه فُرَج، والنَّضْح أرقّ مِنْهُ (الأزهري،2001م،125/4)، وَقَالَ ابْن قُتَيْبَة: النضخ أَكثر من النَّضْح (ابن قتيبة،200). والذي يبدو أنَّ اللغويين اختلفوا في النضح والنضخ أيهما أكثر فقال بعضهم أنَّ النضح أقوى من النضخ (ابن الأثير،5،1979/70).

ويشترك (نضح، ونضخ) في المعنى العام وهو تسرّب الماء من شيء إلا أن بينهما فارق، فالنضح الرّشح، أي: تسرب بالماء بلطف وقلة ويكون في القربة والجرة وغيرهما، أي: فيما هو رقيق، وأما النضخ فهو فوران الماء من الينبوع وجيشانه ولهذا فُسر نضاختان في قوله تعالى: **(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ)**

[الرحمن:66] بـ (فوارتان) (الطبري،2000م،72/23، الواحدي،1994م،228/4). والقول بأنَّ النضح والنضخ سواء (الجوهري،1987م،433/1) ليس بشيء وفيه إلغاء الجذر اللغوي لهما والاختلاف في الاعتبارات المستخدمة.

جَلَطَ(ج/ل/ط):

الأصل في الجيم واللام والطاء يدل على القلة مع اطراد القياس ومن معانيه تجريد الشيء يقال جلط رأسه، أي حلَّقه، وجلط سيفه إذا استله (ابن فارس،1979م،474/1)، والجلط: الكذب، يقال: جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إذا كَذَبَ (الأزهري،2001م،334/10)، والجلط يراد به سلخ الجلد من الحيوان ونحوه، والجُلطة بضم الجيم الجزعة من اللبن الرائب (الزبيدي،189/19) وانجلط الشَّيءُ عن الشَّيء، أي: انجرد عنه كانجلاط الجلدة عن اللحم (مختار عبد الحميد،2008م،385/1).

جَلَعَ(ج/ل/ع):

الجيم واللام والعين أصل واحد، يدل على التجرد، يقال للمرأة إذا قل حياؤها جلعة كأنها أزالت ستر الحياء عنها ويقال جلع فم الانسان إذا انكمشت شفته وظهرت أسنانه (ابن فارس،1979م،474/1)، والمقصود من الجلع التجرد من الحياء وتركه، ويقال: امْرَأَة جالع إذا قل حياؤها (ابن دريد،1987م،482/1)، والجالع المرأة المتبرِّجة. وجَلِعة كذلك، وهِي الَّتِي أزالت عنها قِناع الْحيَاء (الأزهري،2001م،241/1). ويقال جلعت المرأة إذا تخلت عن الحياء وتلفظت بالكلام القبيح وقيل أيضا إذا أظهرت زينتها وتبرجت، وتوصف بأنها جليع إذا كانت مع زوجها متحصنة به عفيفة عن غيره ويطلق كذلك على التي لا تتكلف الستر أمام زوجها عند الانفراد به ويسمى هذا في اللغة الجلاعة (ابن منظور،1414م،51/8).

ويشترك (جلط، وجلع) في المعنى العام وهو تجرد شيء عن شيء إلا أن بينهما فارق فالجلط عام وقولهم الجلط: الكذب، أي: أن الكذاب انجرد عن الصدق وقولهم جلط الجلد عن البعير، أي: جُرّد عنه الجلد، وأما الجلع فخاص بقلة الحياء أو الوصف لشيء، وخص أهل اللغة استخدامه لقلة الحياء والوصف، وأما قولهم جلط: للمرأة القليلة الحياء أو البعيدة عن الحياء، فبعيد، والاختلاف بين (جلط، وجلع) في العموم والخصوص وثمة اختلاف اعتبارات اطلاقهما.

زبي (ز/ب/ي):

الأصل في الزاء والباء والياء يدل على الشر الذي هو خلاف الخير، فيقال: وجدت من الرجل الأزابي إذا أصابني منه سوء، ومن هذا الباب الزبية: وهي حفيرة يحتال بها للصيد، فتحفر للذئب أو الأسد ليسقط فيها، وزبيته إذا سقت إليه ما يكره (ابن فارس،1979م،46/3)، ((والزُبْيَةُ: الرابية لا يعلوها الماء)) (الجوهري،1987م،2366/6). وسُمِّيَتْ زُبْيَةُ الأسد بذلك لارْتِفَاعِهَا عَنِ المَسِيل، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأنهم

كَانُوا يحْفِرونها فِي مَوْضِعٍ عالٍ (ابن منظور،1414هـ،353/14). وفي المثل الذي يدل على الشدة والقوة قولهم: ((قد بلغ السيلُ الزُبى)) (الهروي،1980م،343) ومعناه انتهى الأمر في الشدة كما انتهى السيل إلى الرابية التي لا يكاد يعلوها (الحميري،1999م،2748/5)، فهذا المثل يُضرب للأمر إذا اشتدَّ حتَّى جاوز الحدَّ (مختار،2008م،972/2).

زَبَعَ(ز/ب/ع):

الزاء والباء والعين أصل يدل على تغيظ وعزيمة شر. يقال تزبع فلان، إذا تهيأ للشر. وتزبع: تغير (ابن فارس،1979م،46/3-47)، ورجل متزبع إذا كان سيء الخلق واشتقاقه من الزبع (ابن دريد،1987م،333/1)، ومن التزبع اشتقت الزوبعة وهي ريح تدور في الأرض لا تتجه إلى وجهة واحدة تثير الغبار وتحمله (ابن دريد،1987م،333/1)، والرجل المتزبع: الذي يؤذي الناس ويشارّهم (الأزهري،2001م،90/2).

ويشترك (زبي، وزبع) في المعنى العام وهو الإيذاء إلا أن بينهما فارق، فزبي هو شدة الشر وفيه ملحظ الإيقاع والمضرة للغير، وأما زبع فهو حركة مضطربة مع اندفاع مفاجئ وتغيض للشر.

ضَحو(ض/ح/و):

الضاد والحاء مع الحرف المعتل أصل صحيح يدل على البروز والظهور ومنه الضحى الذي يدل على امتداد النهار وهو الوقت المنكشف البارز (ابن فارس،1979م،391/3)، والضحاء بالمد إذا امتد النهار، وكرب أن ينتصف (الخليل،265/3)، وفِي حَدِيث عَبْد اللَّه بْن عُمَر (رضي الله عنهما) أَنه رأى رجلا مُحرما قد استظل فَقَالَ: اضحِ لمن أَحرمت لَهُ، أي: أمره بالبروز للشمس وَكره لَهُ الظلال (الهروي،1964م،244/4)، والضاحي: المَكْشُوف، يُقَال: ضَحِيَ للشمس، أَي: برز لَهَا، وَالأَرْض المَضْحاة، التي لا تغيب عنها الشمس إلا قليلا، وعكسها المَقناة وهي الأَرْض الَّتِي لا تصيبها الشَّمْس كثيرا (ابن دريد،1987م،683/2)، وضَحِيَ الرجل يَضْحَى ضَحاً، أي: أَصابَهُ حَرُّ الشَّمْس (الأزهري،2001م،98/5) قال تعالى: **(وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى)** [طه:119]، أي: لا تظهر للشمس فيؤذيك حرّها (الطبري،2000م،368/18)، وضَحا الطريق إذ ظهر لك جليلا (الجوهري،6،2407/1987)، والأضحية: المنحورة يوم الأضحى مشتقة من ضحى يضحى إذا برز للشمس؛ لأنها تنحر ظاهرة عند ضحوة (المناوي،1990م،54).

ضَحِكَ(ض/ح/ك):

الضاد والحاء والكاف تدل في أصلها على الانكشاف والظهور ومنه الضحك للإنسان عند السرور (ابن فارس،1979م،393/3)، والضاحكة: الأضراس المتقدمة من الأسنان التي تبدو عند الضحك

(الخليل،58/3)، ((والضَحْكُ: الطَلْعُ حينَ ينشقّ)) (الجوهري،1987م،1597/4)، والضحك: هو انبساط الوجه وتكشر الأسنان من سرور النفس، ولظهور الأسنان عنده سميت مقدمات الأسنان الضواحك (الأصفهاني،1412هـ،501)، وفي الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ((إِنَّ اللهَ يُنْشِئُ السَّحَابَ، فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمَنْطِقِ، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ)) (الشيباني،2001م،91/39، رقم:23686) .

والجامع بين ضحو وضحك الانكشاف والانبساط، وضحو ساعة من ساعات النهار قبل الزوال تكون الشمس فيه منبسطة فتنكشف الأشياء، وأما ضحك فهو فعل يوقعه الله (سبحانه وتعالى) على الانسان فينبسط وتنكشف أسنانه من سرور النفس قال تعالى: **(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى)** [النجم:43].

دَنَفَ(د/ن/ف):

الأصل في الدال والنون والفاء تدل على المقاربة والمشارفة فيقال دنف الأمر إذا شارف على الانقضاء والفراغ، والدنف هو المرض الملازم ومريض دنف، أي: كأنه قريب من الهلاك أو الذهاب (ابن فارس،1979م،304/2)، وقال الخليل: ((دنف: المرض المخامر الملازم)) (الخليل،48/8)، ودنف الرجل دنفاً، أي: ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض (الزمخشري،1998م،300/1).

دَنَقَ(د/ن/ق):

الدال والنون والقاف أصل يدل على الهزل ونحوه يقال دَنِقَ وجه الرجل إذا اصفر بسبب المرض ودنقت الشمس إذا دنت من الغروب واقتربت (ابن فارس،1979م،305/2)، ودنق وجه الرجل تدنيقا إذا رأيت فيه ضمر الهزال من مرض أو نصب (الخليل،118/5، والأزهري،2001م،49/9)، ودنق للموت، أي: دنا منه. ودنقت عينه إذا غارت (الزمخشري،1998م،300/1)، وفِي حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ ((لا بأسَ للأسِير إِذَا خَافَ أَنْ يُمثَّل بِهِ أَنْ يُدَنِّقَ لِلْمَوْتِ)) أَيْ يُدْنو منهُ، ليُظْهر أَنَّهُ مُشرف على الموت طلبا لتجنب التمثيل به (ابن الأثير،1979م،137/2).

وفي دنف ودنق تصوَّر القرب من الموت والهلاك، ودنف: هو المريض الذي أشفى على الموت لمرض ملازم له الذي غيَّر ملامحه كليا، وأما الدنق: السقم وهو الضعف والهزال من مرض أو تعب قد يكون السقيم غير مشفٍ على الموت بدلالة قولهم دنقت الشمس إذا دنت من الغروب على اعتبار أن الشمس تغيب ثم تشرق بإذن الله.

المبحث الثاني

الأصول المتفقة في الحرفين الأول والثاني ومختلفة في الحرف الثالث غير متقاربة المعنى

حَدَرَ(ح/د/ر):

تدل الحاء والدال والراء في اللغة على أصلين يمثل الأول حركة الهبوط والنزول، فيقال: حدرت الشيء إذا دفعته من علٍ إلى سفل، والحَدر بالفتح الموضع المنحدر منه الانسان أو الشيء (ابن فارس،1979م،32/2)، والحدر ما تحرك من العلو باتجاه السفل والانحدار المطاوعة، وحدرت السفينة في الماء حدورا إذا جرت مع التيار وسارت نحو أسفل المجرى المائي، ويطلق الحدور على المجرى المائل أو المنحدر الذي يصب فيه الماء بقوة وسرعة (الخليل،178/3) وَكُلُّ شَيْءٍ أَرسلته إِلى أَسفل، فَقَدْ حَدَرْتَه حَدْراً وحُدُوراً. ومنه اشتق الحدر في علم القراءة لوصف القراءة السريعة تشبيها لها بالشيء الذي يتدحرج من مكان مرتفع، كأن صاحبها يحدرها حدرا من لسانه دون إخلال بالحروف (ابن منظور،1414هـ،172/4)، وحدرَ في قراءتِهِ وأذانِهِ، أي: أسرع. وحدرتهُمْ السّنةُ، أي: حَطَّتهمْ (الفارابي،2003م،108/2).

حَدَقَ(ح/د/ق):

تدل مادة الحاء والقاف والدال على أصل لغوي واحد وهو الإحاطة بالشيء من جميع جهاته يقال حدق القوم بالرجل، أي: تجمع الناس حوله كأنهم سوار أو دائرة محكمة(ابن فارس،1979م،33/2)، وحدقة العين في الظاهر سوادها، وفي الباطن خرزتها (الخليل،41/3)، وحدق الْقَوْم بِالرجلِ وَأَحْدَقُوا بِهِ إذا أحاطوا به (ابن دريد،1987م،504/1)، والحديقة في الأصل تطلق على كل بستان أحاط به بناء فصار كالحلقة التي تحيط بما في داخلها، وأطلقوا على القطعة من النخل اسم الحديقة وإن لم تكن مطوقة بجدار تشبيها لها في تكاتفها(الزمخشري،354/1)، وسُميت الحديقة بذلك؛ تشبيها لها بحدقة العين في الهيئة وحصول الماء فيها(الراغب،1412هـ،223).

وعلى الرغم من اشتراك حدر وحدق في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الثالث فإن لهما معنيان متباينان مع كونهما من بيئة لغوية واحدة ويستخدمان لاعتبار مختلف فالحدر: الهبوط، والحدق: الإحاطة.

خَدِرَ (خ/د/ر):

تدور مادة الخاء والدال والراء حول معنيين الأول منهما الظلمة والحجب، والثاني يتعلق بالمكث والتباطؤ، فمن باب الظلمة والستر يطلق على الليل الخُدري لحجبه الأبصار بظلامه، وتسمى العقاب خُدارية لسواد ريشها. وأما الأصل الآخر فيدل على الاستقرار يقال: أخدر فلان في أهله إذا طال مكثه وأقام بينهم (ابن فارس،1979م،159/2–160)، والخدر ستر وحجاب يخصص للمرأة داخل ركن من أركان البيت لتتوارى عن الأنظار، ويطلق كذلك على ما يشد فوق ظهر البعير إذ تنصب أعواد من خشب فوق القتب

وتستر بالأثواب، ويسمى بالهودج المخدور (الخليل،228/4)، والخَدَر: الظُّلْمة، ولَيْلٌ خَدِر إذا كان: مُظْلما (كراع النمل،1988م،189)، وخدر المرأة الثوب الذي يبسط في الخيمة ليكون ساترا لها فتتخذه حجابا يسترها عن العيون ويحفظ خصوصيتها داخل البيت ومع اتساع استخدام العرب صار كل ما يواريك ويسترك يسمى في عرفهم خدرا ومنه استعاروه للأسد فقيل: أخدر الأسد إذا توارى في كثيف الأشجار(ابن دريد،1987م،577/1)، وخدرت الظبية خشفها إذا جعلت صغيرها في ستر وحرز بعيد عن السباع (ابن منظور،1414هـ231/4).

خَدَشَ(خ/د/ش):

تدل مادة الحاء والدال والشين على أصل لغوي واحد وهو التأثير في الجلد بآلة حادة أو ظفر مما يترك أثرا، ويقال خدشت الشيء خدشا إذا مزقته، ويطلق على أطراف السفا وصف الخادشة لخدشها ما يلامسها من أجسام بسبب حدتها (ابن فارس،1979م،160/2)، وقال الخليل: ((الخدش مزق الجلد قل أو كثر)) (الخليل،166/4)، والخُدُوش: الآثَارُ والكُدوحُ والخَدْشُ كذلك والخَمْشُ بالأظافر، وهو الذي قد تفعله المرأة عند المصيبة تعبيرا عن الحزن، وتتناول به البشرة العليا من الوجه سواء أدى إلى خروج الدم أو بقي أثرا دون الدم، أما الخدش فيطلق على قشر الجلد (الأزهري،2001م،37/7، وابن منظور،1414هـ،292/6)، وخدَش الجِلْدَ: هو جرحه دون إسالة دَمٍ، جرحًا ظاهريًّا (مختار عبد الحميد،2008م،618/1)، والمِخْدشُ: كاهلُ الْبَعِير، وسُمي بذلك؛ لأنه يَخْدِش الفَم إذا أُكل بقلّة لَحْمه (ابن سيده،2000م،20/5).

واتفاق خدر وخدش في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث لم يؤدِ إلى تقارب معناهما إذ لهما معنيان متباينان ولا علاقة ذاتية (مناسبة طبيعية) بين الدال والمدلول. فمعنى خدر: الظلمة والستر، ومعنى خدش: تمزق الجلد.

رَجَحَ (ر/ج/ح):

((الراء والجيم والحاء أصل واحد، يدل على رزانة وزيادة. يقال: رجح الشيء، وهو راجح، إذا رزن، وهو من الرجحان)) (ابن فارس،1979م،489/2)، وقوم رجح ومراجيح إذا كانوا حلماء (ابن دريد،1987م،487/1)، والرَّجَاحة: الحِلم، وهو الثقل كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بالخِفَّة والعَجَل (ابن سيده،2000م،75/3، وابن منظور،1414هـ،445/2)، والمرجوحة اسم يطلق على آلة للتسلية واللعب تقوم على التوازن بين طرفين، وهي عبارة عن لوح خشبي يثبت منتصفه فوق مكان مرتفع ثم يجلس صبي في كل طرف فتبدأ الخشبة بالتمايل صعودا وهبوطا بفعل ثقلهما (الزبيدي،384/6).

رَجَزَ(ر/ج/ز):

تدور مادة الراء والجيم والزاي حول أصل واحد وهو الاضطراب والحركة غير المستقرة، ومنه اشتق الرجز وهو داء يصيب الابل في مؤخرتها فإذا حاولت الناقة النهوض ارتعد فخذاها واضطربت مشيتها، وكذلك سمي بحر الرجز بهذا لتقارب أجزائه واضطراب أوزانه (ابن فارس،1979م،489/2)، ويطلق لفظ الرِّجْزَ والرُّجْزَ ويراد به الإشارة إلى جوهر وَاحِد: وَهُوَ الذنوب والأعمال القبيحة التي تقود صاحبها إلى استحقاق العذاب وتعود أصول هذه المادة اللغوية إلى تلاحق الحركات وتتابعها من ذلك وصفهم للناقة بأنها رجزاء إذا مالت قوائمها واضطربت عند النهوض(الأزهري،2001م،322/10)، ((والرِجْزُ: القَذَرُ، مثل الرِجْسِ)) (الجواهري،1987م،878/3)، وقيل: الرجز هو صنم، وقيل: هو كناية عن الذنب (الأصفهاني،1412هـ،342).

وكذلك لـ (رجح، ورجز) معنيان متباينان على الرغم من اتفاقهما في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث وليس من الابدال اللغوي وهما من بيئة لغوية واحدة ويستخدمان لاعتبار مختلف، فمعنى رجح: الرزانة والزيادة، ومعنى رجز: اضطرب.

زَقُمَ(ز/ق/م):

تدل مادة الزاي والقاف والميم على أصل لغوي واحد مطرد وهو هيئة مخصوصة من جنس الأكل تتسم بابتلاع الشيء بسرعة (ابن فارس،1979م،16/3)، والزَّقم: اللقم الشَّديد وَالشرب الشديد المفرط. يُقَال: إِنَّه ليزقم اللقم زقما جيدا. وَبَات يتزَّقم اللَّبن (الزمخشري،117/2)، والزَّقْمُ الْفِعْلُ مِنَ الزَّقُّوم، والازْدِقامُ كَالابْتِلاعِ. وازْدَقَمَ الشيءَ وتَزَقَّمَهُ أي: ابْتَلَعَهُ. والتَّزَقُّمُ: التَّلَقُّمُ، والزَّقْمُ واللَّقْمُ وَاحِدٌ، وَالْفِعْلُ زَقَمَ يَزْقُمُ ولَقِمَ يَلْقَمُ، والتَّزَقُّمُ: كَثْرَةُ شُرْبِ اللَّبَنِ، والاسْمُ الزَّقَمُ (ابن منظور،1414هـ،268/12)، والزقوم: شَجَرَة مرّة كريهة الرَّائِحَة ثَمَرهَا طَعَام أهل النَّار كما قال تعالى: **(إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (43) طَعَامُ الْأَثِيمِ)** [الدخان: 43-44] (ابراهيم مصطفى وآخرون،396/1).

زَقَبَ(ز/ق/ب):

تنحصر مادة الزاي والقاف والباء في معنى محدد يقال طريق زقب إذا كان ضيقا لا يتسع للعبور بسهولة (ابن فارس،1979م،16/3)، وَالْجمع فِيهِ سَوَاء طَرِيق زقب وطرق زقب، (ابن دريد،1987م،334/1)، وزَقَبْتُ الجُرَذَ في جُحْرِهِ فانْزَقَبَ، إذا أدخلته فدخل (الجوهري،1987م،143/1). وأشار اللحياني إلى أنَّ لفظ زقب يستخدم في لسان العرب لوصف المسالك الضيقة إذ جعله صفة تلازم الطريق الذي يضيق ممره ويصعب المشي فيه وعَلَى هَذَا قَوْلِ أَبي ذُؤَيْبٍ الهذلي (السكري،1995م،110/1):

ومتلفٍ مِثل فرْقِ الرأس تَخْلِجهُ مطاربٌ زقب أميالها فِيح

وعلى الرغم من اتفاق زقم وزقب في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث لم يحدث تقارب في معناهما ويستخدمان لاعتبار مختلف ومن بيئة لغوية واحدة وليس لهما علاقة بالاتجاه الطبيعي في العلاقة بين الدال والمدلول، فزقم معناه جنس من الطعام، وزقب معناه ضيق.

قَنَتَ(ق/ن/ت):

تُعد مادة القاف والنون والتاء أصلا لغويا يتمحور حول معاني العبادة والالتزام بالخير في أمور الدين، والأصل فيه الطاعة، يقال: قنت العبد إذا خضع لأوامر ربه وداوم عليها، ثم توسع المعنى ليدل على كل صورة من صور الاستقامة على النهج القويم، فأطلق القنوت على الثبات في طريق الحق، ويسمى طول القيام في الصلاة قنوتا ويطلق كذلك على الخشوع والسكون والاقبال التام على الصلاة بقلب خاشع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **(وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)** [البقرة من الآية: 238] (ابن فارس،1979م،31/5)،

والقنوت لله يكون بالامتثال التام لطلبه ودوام طاعته، وهو لزوم الطاعة مع الخضوع، ويسمى العابدون الخاشعون قانتين، لأنها سلموا لخالقهم وانقادوا لأوامره بقلوب مخلصة (الخليل،129/5)، وَالْمَشْهُور فِي اللُّغة أَن الْقُنُوت الدُّعاء. وَحَقِيقَة القانت هو الْقَائِم بِأَمْر الله، فالداعي إِذا كَانَ قَائِما خُصَّ بِأَن يُقَال لَهُ قَانِت؛ لأَنَّه ذاكرٌ لله وَهُوَ قَائِم على رجلَيْهِ، فحقيقة الْقُنُوت العبادةُ وَالدُّعَاء لله فِي حَال الْقيام وَيجوز أَن يَقع فِي سَائِر الطَّاعَة؛ لأَنَّه إِن لم يكن قيامٌ بالرِّجْلين فَهُوَ قيامٌ بالشَّيْء بالنِّية. وَيُقَال للمصلِّي قَانِت (الأزهري،2001م،66/9)، وقال الراغب: ((القنوت: لزوم الطاعة مع الخضوع)) (الراغب،1412هـ،684)، والذي يبدو أنَّ القنوت يَرِدُ بمعانٍ عدة فهو يتوسع ليشمل: الطاعةِ المطلقة، والخُشوع القلبي، وَالصَّلاةِ التي تعني السكوت التام عما سوى مناجاة الرب جل جلاله، بالإضافة إلى دلالته المعروفة على الدُّعَاءِ، وَالْعِبَادَةِ، وَالْقِيَامِ، وَالسُّكُوتِ؛ وعند ورود اللفظ في الحديث النبوي الشريف يتم توجيه معناه بناء على السياق الأنسب الذي يقتضيه الحديث (ابن منظور،1414هـ،73/2).

قَنَطَ(ق/ن/ط):

تعتبر مادة القاف والنون والطاء من الأصول اللغوية الصحيحة التي تعبر عن اليأس التام وانقطاع الأمل في حصول الشيء قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **(وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ)** [الحجر من الآية: 56] (ابن فارس،1979م،32/5)، وكذا قال الخليل من قبل (الخليل،105/5)، ويرى الراغب: أنَّ القنوط: اليأس من الخير (الراغب،1412هـ،685)، وقيل: هو أَشَدّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْء (ابن الأثير،113/4)، وقنَط الشَّخصُ: إذا يئِس أشدَّ اليأس (مختار عمر،2008م،1862/3).

واتفاق قنت وقنط في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث لم يؤد إلى تقارب معناهما لذا لا نستطيع القول بالعلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول على الرغم من كونهما من بيئة لغوية واحدة إذ معاني الكلمات ليست كامنة في أصواتها، ومعنى قنت: طاعة مستمرة في الدين، ومعنى قنط: اليأس الشديد.

فَهَقَ(ف/ه/ق):

تعد مادة الفاء والهاء والقاف أصلا لغويا واحدا يشير إلى الاتساع والوصل إلى حد التمام ومن أهم استعمالاته الفهق الذي يدل على الامتلاء الشديد، ويقال: أفهقت الكأس، أي: ملأتها حتى فاضت (ابن فارس،1979م،456/4)، ويستخدم الفهق: للدلالة على انفتاح واتساع كل سائل سواء كان ماء أو دم ناتج عن جرح أو غير ذلك، وانفهقت الطعنة إذا اتسع فضاؤها وجرى منها الدم بغزارة وكذلك العين إذا اتسعت مآقيها وفاض دمعها (الخليل،370/3)، ويرى الأصمعي أنَّ معنى الفهق يعود إلى الامتلاء ومنه اشتق وصف المتفيهق للإنسان الذي يتوسع في كلامه، وَفِي الْحَدِيثِ عن النبي (صلى الله عليه وسلم) **((وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون))** (ابن حبان،1998م،232/2)، فالمتفيهقون أولئك الذين يتكلفون التوسع في الحديث فيتعمدون فتح أفواههم والإطالة في الكلام استعلاء على السامعين وهذا مشتق من الفهق الذي يدل على الامتلاء (ابن منظور،1414ه،314/10).

فَهَمَ(ف/ه/م):

تدور مادة الفاء والهاء والميم حول معنى الاحاطة بالشيء فالفهم تصور المعنى في الذهن وهو ما يجعله اللغويين أصل لهذه المادة (ابن فارس،1979م،457/4)، وتفهم الكلامَ، أي: فَهِمَهُ شيئاً بعد شيء (الجوهري،1987م،2005/5)، والفَهْمُ: معرفتك الشَّيْء بِالْقَلْبِ، فَهِمَه فهْماً وفَهَماً وَرجل فَهِمٌ: سريع الفَهْمِ، وأَفْهَمَهُ الأمر، وفَهَّمَهُ إِيَّاه: جعله يَفهَمه. واستَفهَمه: إذا سَأَلَهُ أَن يُفْهِمَه (ابن سيده،2000م،338/4)، ويتمثل الفَرْق بَيْنَ العلم والفهم، فالعلم هو الادراك الكلي للحقائق بينما الفهم قدرة النفس على الانتقال من الظواهر الخارجية إلى بواطن المعاني (الزبيدي،224/33)، ويعرف الفهم بأنه هيئة داخلية في الانسان تمكنه من إدراك الأمور الحسنة على وجهها الصحيح ومنها قوله تعالى: **(فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ)** [الأنبياء من الآية:79]، وهذا التفهيم الرباني قد يكون بمنح العبد قوة في الذهن يدرك بها بواطن الأمور أو عن طريق الوحي الذي يختص به الأنبياء (الأصفهاني،1412ه،646).

وعلى الرغم من اتفاق فهق وفهم في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث لم يؤد إلى تقارب معناهما، ولو كان في الدال ما ينبئ عن المدلول لفهمنا معاني الكلمات من أكثر من لغة، فمعاني الكلمات ليست كامنة في أصواتها. إذ لهما معنيان متباينان، ومعنى فهق: السعة والامتلاء، ومعنى فهم: علم الشيء.

قَمَسَ(ق/م/س):

تدور مادة القاف والميم والسين حول أصل لغوي صحيح يعبر عن تغطية الشيء بالماء ويدل القمس على الماء نفسه (ابن فارس،1979م،26/5)، ويطلق القمس في لسان العرب على كل شيء يغمر في الماء ثم يظهر مرة أخرى (الخليل،87/5)، والقَمْسُ: الغَوصُ، والرجل القَمَّاسُ: يطلق على المحترف في الغوص وذلك لقدرته على غمر نفسه في أعماق المياه من أجل الغواص (الجوهري،1987م،966/3)، ((وقمسَ النَّجمُ، إِذَا غابَ)) (العسكري،1996م،404)، ويرى شمر أنَّ القمس يشير إلى غيبة الشيء داخل الماء فيقال قمس الرجل إذا غاص حتى اختفى عن الأنظار، وقمست الدلو إذا استقرت في قاع البئر وغمرها الماء تماما (ابن منظور،1414هـ،182/6)

قَمَشَ(ق/م/ش):

((الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالشِّينُ. يَقُولُونَ: الْقَمْشُ: جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا وَهُنَا)) (ابن فارس،1979م،27/5)، ويطلق القمش الذي هو جمع القماش كذلك على جمع الحطام المتناثر على وجه الأرض، فالقماش ما يجمع من هنا وهناك من أشياء متفرقة لا قيمة لها، واستعير القماش لوصف رذالة الناس تشبيها لهم بتلك القطع المتناثرة (الخليل،47/5)، ((وقماش البيت: متاعه)) (الجوهري،1987م،1016/3)، والقَمْشُ كذلك: الرّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُه قُماشٌ (ابن منظور،1414هـ،338/6) والقَمِيشةُ: طعامٌ يصنعه العرب مِنَ اللبَن وَحَبِّ الحَنْظلِ وَنَحْوِهِ (الزبيدي،341/17).

على الرغم من اتفاق قمس وقمش في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث فإن لهما معنيان متباينان ويستخدمان لاعتبار مختلف، فقمس: يدل على غمس الشيء في الماء، وأما قمش: فيدل على جمع الشيء من هاهُنا وهنا.

كَلَحَ: (ك/ل/ح):

تدل مادة الكاف واللام والحاء على أصل لغوي واحد يشير إلى تغير الوجه بالعبوس وظهور الشتامة من ذلك الكلوح: وهو تعبير عن تكشير الوجه في حزن أو غضب (ابن فارس،1979م،134/5)، وكالحون عابسون (الطبري،2001م،47/19) كما قال تعالى: **(تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ)** [المؤمنون: 104] ((وقيل الكُلُوح: تقطيب الوجه وتسوره)) (أبو حفص الدمشقي،1998م، 3787/1)، ومعنى الكلوح، هو تقلص الشفتين، وتكشف الأسنان؛ لأنَّ النار قد أحرقت الشفتين، أي: تحرق النار وجوه هؤلاء الأشقياء، وهم فيها متقلصو الشفاه عن الأسنان، من أثر ذلك الإحراق واللفح (طنطاوي،1997م،66/10). والكلوح: ظهور الأسنان عند العبوس (الخليل،63/3). وقيل الكلح تقلص الشفاه عند الكرب (ابن دريد،1978م،563/1)، والكُلوحُ: تكشُّرٌ في عبوس. وكَلَحَ الرجل كُلوحاً وكُلاحاً. وقبَّح الله كَلْحَته، يَعْنِي الْفَم

وَمَا حوله. (الجوهري،1987م،399/1، وابن سيده، 2000م،44/3)، وَسَنَةٌ كَلاحِ، بِالْكَسْرِ، إذا كَانَتْ شديدة مُجْدِبة (ابن منظور،1414هـ،574/2)، وشتاء كالح كذلك شَدِيد (إبراهيم مصطفى وآخرون،795/2).

كَلَدَ(ك/ل/د):

تدور المادة اللغوية المكونة من الحروف الكاف واللام والدال حول مفهوم الشدة فالدلالة الجوهرية لها هي القوة والصلابة، من ذلك الكلدة وهو اللفظ الذي يطلق على مساحة من الأرض توصف بخشونتها وغلظة تربتها (ابن فارس،1979م،135/5)، ((والكَلَدَةُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)) (الأزهري،2001م،70/10)، ويرى الجوهري، أنَّ الكَلَدُ: المكانُ الصلبُ من غير حصى (الجوهري1987م،531/2)، وضَبٌّ كَلَدَة سميت بذلك؛ لأَنها تَحْفِرُ جُحْرَها فِي الأَرض الصُّلْبة دون الرخوة (ابن منظور،1414هـ،380/3)، وتكلّد الإنسانُ، إذا غلظ لَحْمه وتغزر (ابن دريد،1987م،679/2، وابن سيده،2000م،752/6).

واتفاق كلح وكلد في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث لم يؤد إلى اتفاق معناهما أو تقاربهما إذ المدلول لا يكمن في أصوات الدال، فكلح: معناه عبوس وشتامة في الوجه، وأما كلد: فمعناه الصلابة في الشيء.

لَوَطَ(ل/و/ط)

تدور الدلالة المعجمية للمادة اللغوية المتألفة من اللام والواو والطاء حول فكرة الالتصاق والارتباط الوثيق فهي تدل في أصلها على الملامسة، يقال لاط الشيء في قلبي إذا تمكن من الوجدان واستقر لدرجة الالتصاق (ابن فارس،1979م،222/5)، ويدل اللوط في المفهوم اللغوي على معنى المداومة والمثابرة يقال لاط فلان الأمر إشارة إلى إلحاحه الشديد، ويطلق كذلك على الطين النقي الذي يستخدم لإصلاح الأحواض إذ يتم عمل حفرة مخصصة لهذا الطين بجوار الحوض تسمى الممدرة، وعندما يراد ملء حوض يابس بالماء يتم طلاؤه وتطييبه بهذا الطين لسد المسامات ومنع تسرب الماء. (الخليل،451/7)، ولاط الشيء بقلبي يَلوطُ ويَليطُ. يقال: هو أَلْوَطُ بقلبي وأَلْيَطُ، وإنّي لأجِدُ له في قلبي لَوْطاً ولَيْطاً، يعني الحُبَّ اللازقَ بالقلب (ابن دريد،1987م،1158/3)، ويقال: ((لاط الرّجل حوضه))إذا ملطه بالطين، وقصّصه من الجصّ، وإنما يفعل ذلك لئلا يسيب الماء من خصائص الحجارة (عبدالمنعم،188/3)، ولوط: اسم علم، واشتقاقه من لاط الشيء بقلبي يلوط لوطا وليطا، وهذا أمر لا يلتاط بصفري، أي: لا يلصق بقلبي، ولطت الحوض بالطين لوطا: ملطته به، وقولهم: لوط فلان: إذا تعاطى فعل قوم لوط، فمن طريق الاشتقاق، فإنه اشتق من لفظ لوط الناهي عن ذلك لا من لفظ المتعاطين له، ولوط فلان: إذا تعاطى فعل قوم لوط، فمن طريق الاشتقاق، فإنه اشتق من لفظ لوط الناهي عن ذلك لا من لفظ المتعاطين له (الأصفهاني،1412هـ،751).

لَوَعَ(ل/و/ع):

((اللامُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ: اللَّوْعَةُ: الْحُبُّ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ لاعٌ هَاعٌ، إِذَا كَانَ جَبَانًا)) (ابن فارس،1979م،222/5)، واللوعة: حرقة يجدها الرجل من الحزن والوجد (الخليل،250/2)، وتدل اللوعة في سياق العاطفة عن شدة حرارة الحب وما يرافقه من ألم مضن، إذ يقال لاعه الحب لوصف تلك الحالة التي تترك في العاشق أثرا يشبه الحرق، والتاع فؤاده تشير إلى بلوغ الشوق ذروته كأن القلب يكتوي بنيران الحنين والشوق (الجوهري،1987م،1281/3)، وقيل اللَّوْعةُ: وَجَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ، ويطلق وصفَ رَجُلٌ لاعٌ ولاعٍ: في اللغة على الشخص الذي يتسم بشدة الحرص مع سوء الطبع، ويدل كذلك على ضيق الصدر وقلة الصبر عند المصائب (ابن منظور،1414هـ،327/8)، ويستخدم مصطلح اللَوعة في سياق الوصف الجسدي للإشارة إلى الدائرة الداكنة التي تحيط بحلمة الثدي لدى المرأة (ابن دريد،2001م،123/3).

ولا اتفاق ولا تقارب في المعنى بين لوط ولوع على الرغم من كونهما متفقين في الحرفين الأول والثاني ومختلفين في الحرف الثالث إذ ليس في الدال ما ينبئ عن المدلول، فمعنى لوط: هو لصوق شيء بشيء، ومعنى لوع: وجع القلب من المرض والحزن والحب.

نَوَسَ(ن/و/س):

يدل الأصل اللغوي المتمثل في الحروف النون والواو والسين مرجعا للدلالة على معاني الحركة غير المستقرة كالاهتزاز والتمايل والاضطراب يقال: ناس الشيء إذا تذبذب وتحرك في الهواء (ابن فارس،1979م،396/5)، ورجل نَوَّاسٌ بالتشديد، إذا اضطرب واسترخى (الجوهري،1987م،987/3)، والنواس كذلك تدل عل الأجسام المتدلية من سقف البناء التي تتحرك وتتأرجح في الهواء، وكذلك يوصف نسج العنكبوت به نظرا لطبيعته الرقيقة التي تجعله دائم التحرك والاضطراب عند تعرضه للهواء، والنواسي في عالم النبات نوع من أنواع الأعناب الذي يتميز بلونه الأبيض وحباته المستديرة، وعناقيده تتسم بالطول والارتخاء مما يجعلها تبدو مضطربة وغير متماسكة (ابن منظور،1414هـ،245/6).

نَوَشَ(ن/و/ش):

تعتبر المادة اللغوية المكونة من النون والواو والشين أصلا لغويا ثابتا تدل على عملية الأخذ أو الحصول على الشيء فالفعل نشت يعبر عن حركة التناول والقبض (ابن فارس،1979م،396/5)، وذكر الخليل أن النوش: تدور دلالته حول الوصول للشيء وأخذه من ذلك يقال: ناشت الظبية الأراك إذا مدت عنقها لتتناول أوراق الشجر والحصول عليها (الخليل،286/6)، وَالتناوَشَ في سياق الحرب يستخدم للإشارة إلى الاشتباك الذي يحدث بين الطرفين باستخدام الرماح وما شابهها ويقصد بهذا التعبير أن القتال وقع من

مسافة تتيح النيل من العدو دون حدوث تلاحم جسدي، فهي مرحلة من التناول المتبادل للضربات بين الفريقين فِي القِتَال (الأزهري،2001م،286/11)، وقوله تعالى: **(وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ)** [سبأ: 52] فالتناوش في الآية الكريمة: التناول، أي كيف يتناولون التوبة وقد بعدت عنهم؟ فالتوبة كانت تقبل منهم في الدنيا وقد ذهبت الدنيا وبعدت من الآخرة (النسفي،2005م،265/3)، ويرى ثعلب أن هناك فرق دقيق في المعنى يعتمد على طريقة النطق إذ اعتبر أن التناوش من دون همز يدل على التناول والأخذ من مسافة قريبة، والتناؤش بالهمز تدل على نيل الشيء أو طلبه من مكان بعيد مما يتيح للفظة بعدا دلاليا (ابن منظور،1414هـ361/6).

وإنَّ اتفاق اللفظين في الحرفين الأول والثاني واختلافهما في الحرف الثالث ليس شرطا أن يكونا متفقين أو متقاربين في المعنى إذ المدلول لا يكمن في أصوات الدال كما في نوس ونوش، فمعنى نوس: يدل على اضطراب وتذبذب، ومعنى نوش: هو تناوش الشيء.

الخاتمة

بعد تمام هذا البحث بفضل من الله ومنته خرج بجملة من النتائج كان أَبرزها:

1- يعد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) من أقدم من التفت الى المناسبة الطبيعية بين الدال والمدلول الذي أخذ حيزاً كبيراً في الفكر العربي القديم واستحسن هذا ابن جني (ت ٣٩٢هـ) ملتمسا الصلة بين جرس الحروف وعلاقته بالمدلول.
2- إن اتفاق اللفظين في الحرف الأول والثاني واختلافها في الثالث قد يؤدي الى التقارب في المعنى العام ولكن هذا التقارب لا يلغي معنى اللفظين إذ لكل منها استخدامه الخاص وهذا ينبئ عن الدقة الموجودة في اللغة.
3- إن اتفاق اللفظين في الحرفين الأول والثاني واختلافها في الثالث مع اختلاف المعنى وعدم التقارب أكثر بكثير في اللغة العربية الكريمة من التقارب في المعنى
4- بين البحث أن من المحال أن يكون لفظان بمعنى واحد في حالة اتفاقهم في الحرفين الاول والثاني واختلافهما في الثالث.
5- بين البحث أن المدلول لا يكمن في أصوات الدال، ولا الدال ينبئ عن المدلول على الرغم من ان الدلالة الصوتية لها قيمتها في ايثار صوت على آخر.

المصادر

أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت276هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، 1402هـ - 1981م.

أساس البلاغة: تأليف الامام محود بن عمر الملقب بـ جار الله(ت538هـ)، قام على مراجعته وتحقيقه محمد باسل عيون السُّود، وصدر عن دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1419هـ -1998م.

الأمثال: أبو عبيد القاسم بن سلَّام الهروي، (ت224 هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: عبد المجيد قطامش، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية،1400هـ - 1980م.

تاج العروس من جواهر القاموس: تصنيف محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت1205هـ)، أنجز تحقيقه: عبد الستار أحمد فراج وآخرين، مطبعة الكويت، 1358هـ -1965م.

التحرير والتنوير: من تأليف العلامة محمد الطاهر بن عاشور(ت1390هـ)، صدر عن الدار التونسية للنشر، تونس،1984م.

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، (ت395هـ) تحقيق: د.عزة حسن، مطبعة الترقي، دمشق، 1389هـ- 1969م.

تفسير النسفي المسمى (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): من تأليف الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت 710هـ)، تم تحقيقه من قبل: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروتط1، 1419هـ - 1998م.

تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت370 هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.

التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي، (ت1031هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق ثروت، عالم الكتب، القاهرة، 1410هـ - 1990م.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت310هـ)، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، القاهرة، 1422هـ -2001م.

جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد، (ت321هـ)، تحقيق وتقديم: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

ديوان الأدب: (أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية)، أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم الفارابي، (ت350هـ) تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، 1424هـ - 2003م.

ديوان الهذليين: دار الكتب المصرية، مصر، ط2، 1995م.

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: تأليف القاضي العلامة والمؤرخ نشوان بن سعيد الحميري، (ت537هـ)، قام على تحقيقه: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية،1420هـ - 1999م.

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): من تصنيف اللغوي إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت393هـ)، نهض بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، ط4، وصدر عن دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ - 1987م.

صحيح ابن حبان بتنسيق ابن بلبان: من تأليف الإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي، البُستي (ت 354هـ)، قام على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1414هـ - 1993م.

صحيح مسلم: للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القُشَيري النيسابوري، (ت261هـ)، قام على مراجعته وتحقيقه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

العين: تأليف العبقري أبو عبدالرحمن بن أحمد الفراهيدي، (ت175هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1981مغريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، (ت224هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1404هـ - 1984م.

الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، (ت538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، لبنان، 1414هـ - 1993م.

الفروق اللغوية: من تأليف الأديب اللغوي أبي الهلال الحسن بن عبدالله العسكري، (ت395هـ) حظي الكتاب بتحقيق: محمد إبراهيم سليم دار العلم الثقافة 1418هـ - 1997م.

الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): تصنيف القاضي أبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي، (ت1094هـ) قام بإعداد فهارسها: عدنان درويش، ومحمد المصري، ط2، صدرت عن مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419هـ - 1998م.

اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي، (ت880هـ)، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه برسالته الجامعية: محمد سعد رمضان حسن، ومحمد المتولي الدسوقي حرب، دار الكتب العلمية . بيروت، 1419هـ – 1998م.

لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي، (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ت).

مجموع أشعار العرب: الجزء الأول (الأصمعيات وبعض قصائد لغوية)، الجزء الثاني (ديوان العجاج والزفيان)، الجزء الثالث (ديوان رؤبة بن العجاج)، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البُروسي، 1903م.

مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، (ت544هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث، (د.ت).

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس احمد بن علي المقري الفيومي، (ت770هـ)، باعتناء الاستاذ عادل مرشد، منشورات مؤسسة الرسالة، 1425هـ – 2005م.

معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت1424هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، 1429هـ – 2008م.

المعجم الوسيط: قام بإخراجه: إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ – 2004م.

مفردات ألفاظ القرآن: من تصنيف العلامة أبي القاسم الحسين الشهير بالراغب الأصفهاني، (ت502هـ)، أشرف على تحقيقه: صفوان عدنان داوودي، ط5، وصدر عن دار القلم، دمشق، الدار الشامية بيروت، 1433هـ – 2011م.

المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي، (ت نحو 168هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1361هـ – 1942م.

مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (ت395هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ – 1979م.

المنجَّد في اللغة: من تأليف اللغوي أبي الحسن علي بن الهُنائي الأزدي الشهير بـ(كراع النمل)، (ت310هـ)، نهض بتحقيقه: أحمد مختار عمر، وضاحي عبد الباقي، ط2، عالم الكتاب القاهرة، 1988م.

النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك مجد الدين بن محمد الجزري بن الأثير، (ت606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربي، بيروت، لبنان، 1383هـ - 1963م.

Ibn Qutaybah al-Dīnawarī, A. M. ʿA. A. ibn M. (1981). Adab al-Kātib [The Writer's Manual] (M. al-Dālī, Ed.). Mu'assasat al-Risālah. (Original work published 1402 AH)

Al-Zamakhsharī, M. ibn ʿU. (1998). Asās al-Balāghah [The Foundation of Eloquence] (M. B. ʿUyūn al-Sūd, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. (Original work published 1419 AH)

Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām al-Harawī. (1980). Al-Amthāl [Proverbs] (A. al-Majīd Qaṭāmish, Ed.). King Abdulaziz University. (Original work published 1400 AH)

Al-Zabīdī, M. Murtaḍā al-Ḥusaynī. (1965). Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs [The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary] (A. S. A. Farrāj et al., Eds.). Kuwait Press. (Original work published 1358 AH)

Ibn ʿĀshūr, M. al-Ṭāhir. (1984). Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr [Liberation and Enlightenment]. Tunisian Publishing House.

Abū Hilāl al-ʿAskarī. (1969). Al-Talkhīṣ fī Maʿrifat Asmāʾ al-Ashyāʾ [Summary in Knowing the Names of Things] (ʿIzzah Ḥasan, Ed.). Maṭbaʿat al-Taraqqī. (Original work published 1389 AH)

Al-Nasafī, ʿA. A. ibn A. (1998). Madārik al-Tanzīl wa Ḥaqāʾiq al-Taʾwīl [Perceptions of Revelation and the Truths of Interpretation] (Y. A. Badīwī, Ed.; M. al-Dīn D. Mastū, Rev.). Dār al-Kalim al-Ṭayyib. (Original work published 1419 AH)

Al-Azharī, M. ibn A. (2001). Tahdhīb al-Lughah [Refinement of the Language] (M. ʿA. Murʿib, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Manāwī, M. ʿA. al-Raʾūf. (1990). Al-Tawqīf ʿalā Muhimmāt al-Taʿārīf [Definitions of Important Terminologies] (M. A. Tharwat, Ed.). ʿĀlam al-Kutub. (Original work published 1410 AH)

Al-Ṭabarī, M. ibn Jarīr. (2001). Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān [Comprehensive Commentary on the Interpretation of the Qur'an] (A. A. al-Turkī, Ed.). Dār Hajar. (Original work published 1422 AH)

Ibn Durayd, M. (1987). Jamharat al-Lughah [Compendium of the Arabic Language] (R. M. Baʿlabakkī, Ed.). Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn.

Al-Fārābī, Isḥāq ibn Ibrāhīm. (2003). Dīwān al-Adab [The Collection of Literature] (A. M. ʿUmar, Ed.; I. Anīs, Rev.). Mu'assasat Dār al-Shaʿb. (Original work published 1424 AH)

Dīwān al-Hudhaliyyīn [The Poetry of Hudhayl]. (1995). Dār al-Kutub al-Miṣriyyah.

Al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Saʿīd. (1999). Shams al-ʿUlūm wa Dawāʾ Kalām al-ʿArab min al-Kulūm [The Sun of Sciences and the Remedy of Arabic Speech] (Ḥ. A. al-ʿUmarī et al., Eds.). Dār al-Fikr al-Muʿāṣir & Dār al-Fikr. (Original work published 1420 AH)

Al-Jawharī, Ismāʿīl ibn Ḥammād. (1987). Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah [The Crown of the Language and the Authentic Arabic Dictionary] (A. A. ʿAṭṭār, Ed., 4th ed.). Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn. (Original work published 1407 AH)

Ibn Ḥibbān, M. (1993). Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi Tartīb Ibn Balabān [Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān Arranged by Ibn Balabān] (Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Ed., 2nd ed.). Mu'assasat al-Risālah. (Original work published 1414 AH)

Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī. (n.d.). Ṣaḥīḥ Muslim (M. F. ʿAbd al-Bāqī, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. (1981). Al-ʿAyn [The Eye] (M. al-Makhzūmī & I. al-Sāmarāʾī, Eds.). Dār al-Rashīd.

Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām. (1984). Gharīb al-Ḥadīth [Rare Expressions in Hadith] (Ḥ. M. M. Sharaf, Ed.). General Authority for Amiri Press Affairs. (Original work published 1404 AH)

Al-Zamakhsharī, M. ibn ʿU. (1993). Al-Fāʾiq fī Gharīb al-Ḥadīth [Outstanding Commentary on Rare Hadith Expressions] (ʿA. M. al-Bajāwī & M. A. Ibrāhīm, Eds., 2nd ed.). Dār al-Fikr. (Original work published 1414 AH)

Abū Hilāl al-ʿAskarī. (1997). Al-Furūq al-Lughawiyyah [Linguistic Differences] (M. I. Salīm, Ed.). Dār al-ʿIlm wa al-Thaqāfah. (Original work published 1418 AH)

Al-Kafawī, A. al-Baqāʾ Ayyūb ibn Mūsā. (1998). Al-Kulliyyāt: Muʿjam fī al-Muṣṭalaḥāt wa al-Furūq al-Lughawiyyah [Universal Terms: A Dictionary of Terminology and Linguistic Distinctions] (A. Darwīsh & M. al-Miṣrī, Indexes, 2nd ed.). Mu'assasat al-Risālah. (Original work published 1419 AH)

Ibn ʿĀdil al-Dimashqī. (1998). Al-Lubāb fī ʿUlūm al-Kitāb [The Core of the Sciences of the Book] (ʿA. A. ʿAbd al-Mawjūd et al., Eds.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. (Original work published 1419 AH)

Ibn Manẓūr, M. ibn Mukarram. (n.d.). Lisān al-ʿArab [The Tongue of the Arabs]. Dār Ṣādir.

Al-Barūsī, W. (Ed.). (1903). Majmūʿ Ashʿār al-ʿArab [Collected Arabic Poetry] (Vols. 1–3).

ʿIyāḍ ibn Mūsā al-Yaḥṣubī. (n.d.). Mashāriq al-Anwār ʿalā Ṣiḥāḥ al-Āthār [The Rising Lights on Authentic Traditions]. Al-Maktabah al-ʿAtīqah & Dār al-Turāth.

Al-Fayyūmī, A. ibn ʿAlī. (2005). Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr [The Illuminating Lamp in the Rare Vocabulary of the Great Commentary] (ʿĀdil Murshid, Ed.). Mu'assasat al-Risālah. (Original work published 1425 AH)

ʿUmar, A. M. A. (2008). Muʿjam al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Muʿāṣirah [Dictionary of Contemporary Arabic] (with research team). ʿĀlam al-Kutub. (Original work published 1429 AH)

Muṣṭafā, I., al-Zayyāt, A. Ḥ., ʿAbd al-Qādir, Ḥ., & al-Najjār, M. ʿA. (2004). Al-Muʿjam al-Wasīṭ [The Intermediate Dictionary] (4th ed.). Maktabat al-Shurūq al-Dawliyyah. (Original work published 1425 AH)

Al-Rāghib al-Iṣfahānī. (2011). Mufradāt Alfāẓ al-Qurʾān [Vocabulary of the Qur'an] (Ṣ. A. Dāwūdī, Ed., 5th ed.). Dār al-Qalam & al-Dār al-Shāmiyyah. (Original work published 1433 AH)

Al-Ḍabbī, al-Mufaḍḍal ibn Muḥammad. (1942). Al-Mufaḍḍaliyyāt [The Mufaḍḍaliyyāt] (A. M. Shākir & ʿA. M. Hārūn, Eds., 6th ed.). Dār al-Maʿārif. (Original work published 1361 AH)

Ibn Fāris, A. ibn Zakariyyā. (1979). Maqāyīs al-Lughah [Measures of the Language] (ʿA. M. Hārūn, Ed.). Dār al-Fikr. (Original work published 1399 AH)

Kurāʿ al-Naml (ʿAlī ibn al-Hunāʾī al-Azdī). (1988). Al-Munjad fī al-Lughah [The Lexicon of the Language] (A. M. ʿUmar & W. ʿAbd al-Bāqī, Eds., 2nd ed.). ʿĀlam al-Kitāb.

Ibn al-Athīr, M. al-Dīn al-Jazarī. (1963). Al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar [The Ultimate Reference on Rare Expressions in Hadith and Tradition] (Ṭ. A. al-Zāwī & M. M. al-Ṭanāḥī, Eds.). Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah. (Original work published 1383 AH)